

المقدمة

في إطار عناية الأمة العربية بلغتها ، ومتابعة جهود تطوير مناهج تعليمها الذي اتسع نطاق المشاركة فيه منذ حملت العربية رسالة الإسلام ، وأصبحت وعاء حضارته الخالدة ، وأداة فكره وثقافته التي تنوعت وتشعبت - نقدم هذه الدراسة الخاصة بتقوم مناهج تعليم الإملاء في مراحل التعليم العام وتطویرها إلى المعنيين في الوطن العربي .

وهي دراسة انطلقت في دروب متعددة ، واستعانت بمناهج متنوعة قام بإعدادها متخصصون من الأقطار العربية ، واستندت إلى نتائج بحوث عربية وأجنبية امتد زمانها وتنوعت مجالاتها وشملت دراسة طبيعة الإملاء وأبعاده ، وخصائص الكتابة العربية وقواعد الإملاء العربي ، وتحديدًا لطبيعة النمو ومتطلباته من ناحية ، ولطبيعة المجتمع العربي وأهدافه ومنطلقاته من ناحية أخرى . كما استندت الدراسة إلى آراء وخبرات وأفكار جيدة تناثرت في مناهج الإملاء المعمول بها في مدارسنا ، وكشفت عن واقع تعليم الإملاء في البلدان العربية من خلال أدوات موضوعية أعدت لهذا الغرض .

وقد التقت كل هذه المنطلقات والروافد لتشكّل أداة موضوعية هي المعيار الذي تم بناؤه بأسلوب علمي ، استخدم في تقويم واقع المناهج الحالية لتعليم الإملاء في البلدان العربية . وجاءت نتائج هذا التقويم علامات هادية على طريق التطوير والتجديد ، ساعدت في وضع برنامج لتعليم الإملاء في مراحل التعليم المختلفة ، على أسس علمية .